- الحديث قال المنذري : في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال اه .

وأخرج أبو داود عن أبي موسى الأشعري قال : (قال رسول ا A : أمتي [ص 130] هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل) وفي إسناده عبد الرحمن بن عبد ا بن عتبة بن مسعود تكلم فيه غير واحد . وقال العقيلي : تغير في آخر عمره في حديثه اضطراب . وقال ابن حبان البستي : اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك . وقد استشهد بعبد الرحمن المذكور البخاري .

قوله : (من عزوراء) بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الواو بالمد ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة ويقال فيها عزور . قال في القاموس : وعزور ثانية الجحفة عليها الطريق .

قوله : (قتل مسيلمة) هو الكذاب وقصته معروفة .

قوله : (ذا الثدية) هو رجل من الخوارج الذين قتلهم علي عليه السلام يوم النهروان . ويقال له المخدج وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعرات مثل سبالة السنور وقصته مشهورة ذكرها مسلم في صحيحه وأبو داود وغيرهما .

قوله : (وقصته متفق عليها) وهي مطولة في الصحيحين وغيرهما . وحاصلها أنه تخلف عن غزوة تبوك بلا عذر واعترف بذلك بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ولم يعتذر بالأعذار الكاذبة كما فعل ذلك المتخلفون من المنافقين فنهى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الناس عن تكليمه وأمر بمفارقة زوجته حتى ضاقت عليه وعلى صاحبيه اللذين اعترفا كما اعترف الأرض بما رحبت كما وصف ا ذلك في كتابه ثم بعد خمسين ليلة تاب ا عليهم فلما بشر بذلك سجد شكرا تعالى .

(والحديث) يدل على مشروعية سجود الشكر وكذلك الآثار المذكورة وقد تقدم الخلاف في ذلك